

ملخص الوحدة الخامسة

الوحدة الخامسة: الحياة الاقتصادية في الأردن (1921 – 1950م)

بماذا اتسم الاقتصاد في هذه الفترة؟

1. نمو بطيء باستخدام الموارد (طبيعية، مالية، بشرية). / 2. الوصول لمرحلة متطورة عبر: (تطوير الزراعة والصناعة + إنشاء البنية التحتية).

أولاً: القطاع الزراعي (يشكل السمة البارزة في حياة الأردنيين)

- المصدر الأساسي للرزق: الزراعة.
- نسبة الأراضي الصالحة للزراعة: ضئيلة لا تزيد عن (10%).
- أهم المحاصيل (الحبوب): القمح، الشعير، العدس، الفول، الحمص، الذرة (صفراء وبيضاء)
- أهمية الحبوب: المصدر الرئيسي لدخل معظم المواطنين + غذاء للسكان + أعلاف للمواشي.
- مناطق الزراعة: الأغوار + قرى الهضبة (من سهول إربد شمالاً إلى جبال الشراة جنوباً)

1. تطور الزراعة (إجراءات الحكومة)

- 1922م: إنشاء أول مصرف زراعي.
- 1924م: تشكيل أول لجنة اقتصادية (وانبثق عنها لجان فرعية في المدن)
- الثلاثينات: مسح الأراضي الزراعية وتحديد الملكيات (النتيجة: زيادة الإنتاج الزراعي)

2. الثروة الحيوانية:

- الأنواع: أغنام، معاز، إبل، أبقار، دواجن، نحل.
- حيوانات الثقل والنقل: الحمير، البغال، الخيل، الإبل.
- دور الدولة: تقديم الخدمات البيطرية لمعالجة الأمراض والأوبئة التي تفكك بالثروة الحيوانية.

3. التحديات (المشكلات التي واجهت الزراعة في هذه الفترة)

1. الاعتماد على الأمطار غير المنتظمة.
2. الأساليب البدائية، تدني الخدمات البيطرية، ضعف الإرشاد والنقل.
3. الآفات (الجراد)، سنوات القحط، الأمراض الزراعية.

ثانياً: القطاع الصناعي (تميز بأنه بسيطة وتقليدية)

- نشأة الحرف: من الصناعات المنزلية والنشاط المرتبط بالإنتاج المعيشي.
- أمثلة للحرف اليدوية: مطاحن يدوية، معاصر زيتون (خشبية أو مائية/حيوانية)، (الورش الصغيرة) مثل نسيج (ملابس، عباءات، بسط، عُقل).
- تعريف الحرف اليدوية: مهن تعتمد على المهارات الفردية والذهنية واليدوية.

1. التطورات التاريخية:

- 1932م: اكتشاف الفوسفات في الرصيفة وتأسيس شركة للتقيب عن هذه المادة. (هذا التطورات للقطاع الصناعة في عقد الثلاثينات)
- 1945 - 1950م: أكبر توسع في الشركات ← بلغت عددها (341 شركة إجمالاً)
- أنواع الشركات (42 شركة متنوعة): مطاحن وأغذية، تنقيب، صابون وزيتون، مرطبات.
- 1952م: تأسيس أول وزارة مستقلة للصناعة والتجارة.

2. العقبات التي واجهت قطاع الحرفي الصناعي في الأردن:

- تقليدية الإنتاج والاستهلاك، ضعف الخدمات الرأسمالية.
- قلة السكان وضعف القدرة الشرائية.
- الاعتماد على المقايضة وصغر السوق المحلي.

ثالثاً: القطاع التجاري (وصفت الحركة التجارية بأنها: ضعيفة ومحدودة)

- عمان: أصبحت محطة انظار تجار سوريا وفلسطين ولبنان (مما أدى لظهور الفنادق والمطاعم والصرافة وشركات النقل والبنوك).

1. اتفاقيات الحكومة الأردنية (1923م مع سوريا ولبنان) نصت على:

- إعفاء المنتجات الأردنية من رسوم الاستيراد. ← نقل البضائع الواردة إلى الأردن عبر ميناء بيروت بواسطة السكة الحديدية الحجازية بين (دمشق وعمان).

2. الصادرات والواردات:

- الصادرات: (قمح، شعير، عدس، خضار، ماشية). / الواردات: (سكر، أرز، شاي، قهوة، ملابس، مشتقات نفطية، سيارات).

3. حركة الموائى: (الصادرات والواردات)

- حتى عام 1948: عبر الموائى الفلسطينية (حيفا ويافا). ← بعد عام 1948: عبر موائى بيروت واللاذقية.

4. عوامل ساهمت في تطوير التجارة الداخلية والخارجية:

- الموقع الجغرافي الاستراتيجي + شق الطرق بين الأردن والأقطار العربية المجاورة (النتيجة: تنشيط التجارة وزيادة سيارات الشحن).

رابعاً: مظاهر التطور الاقتصادي في الأردن بين عامي (1921-1950)

1. **التحول التدريجي:** من اقتصاد زراعي تقليدي إلى صناعي نام. فقد تركز التحول في تنمية القطاع الصناعي ← والإسهام في توفير فرص عمل للشباب ← وتعزيز الصادرات.
2. **التصنيع:** إنشاء مصانع النسيج، المعادن، والورق.
3. **زيادة الإنتاج الزراعي:** تحسين الأراضي، ترشيد المياه، توسيع مساحات الزراعة، استخدام الآلات في حقول الحبوب.
4. **تحسين البنية التحتية:** شق طرق، جسور، مدارس زراعية حكومية، تطوير الشبكات الكهربائية والهاتف.
5. **الاستثمار:** تركز في أيدي التجار القادمين إلى المدن الأردنية من الأقطار العربية الذين أسهموا في تنمية الاقتصاد الأردني.

الحياة الاقتصادية في الأردن (1951 – 1999م)

أولاً. واقع الاقتصاد في هذه الفترة وأثر الحرب العربية اليهودية 1948

- **نتائج الحرب:** عانى الاقتصاد الأردني + تدفق مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين ← (أعاق التنمية الاقتصادية).
- **تغير نمط التصدير (بداية الخمسينات):** تحول من تصدير (مواشي وحبوب والغالل) إلى (خضار وفواكه وزيت زيتون).
- **السبب:** زيادة الاستهلاك المحلي للحبوب والمواشي في الضفتين + زيادة عدد السكان.

ثانياً: قطاع الزراعة (التطوير والمشكلات)

- **أثر احتلال 1948:** تضرر القطاع بسبب **هيمنة الاحتلال على مصادر المياه**. ← (النتيجة): أتخذت الحكومة الأردنية عدة إجراءات وهي:
- **مشاريع الغور الأردني:**
 1. **قناة الغور الشرقية (قناة الملك عبدالله):** تمر من (العديسة والمخبية شمالاً) إلى (الشونة الجنوبية قر البحر الميت) (أهميتها): الشريان الحيوي الذي يزود المناطق الزراعية بالمياه.
 2. **سد المخبية (سد الوحدة)** هدفه تخزين مياه الشتاء وإنقاذ الأراضي من تحويل إسرائيل لمياه النهر في منتصف السبعينات بلغت الأراضي التي غطاها (70 ألف دونم).
 3. **مؤسسة الإقراض الزراعي:** لعمليات الائتمان الزراعي للمزارعين والجمعيات للنهوض بالزراعة وتحسينها.
- **مهم أولت الحكومة الأردنية اهتماماً كبيراً بالقطاع الزراعي:** لما حققه من تعزيز فرص العمل + لرفع مستوى الأمن الغذائي في المملكة - وسائل الاهتمام الحكومي في قطاع الزراعة: تطوير البحوث، محطات بحثية، نمط زراعي عالمي، تكنولوجيا حديثة، قروض، مشاريع حصاد مائي (مثل)
- **أمثلة السدود:** (الملك طلال، الوالة، الموجب، وادي العرب، سدود ترابية بالبادية وحفر آبار ارتوازية)
- **المشكلات التي عانى منها القطاع الزراعي:** 1. محدودية المياه (تنذبذب أمطار). 2. تناقص الأراضي الزحف العمراني. 3. ضعف التسويق الزراعي.

ثالثاً: الصناعة والتجارة (المؤسسات الكبرى)

- **نتائج وحدة الضفتين:** إنشاء مشاريع بنية تحتية + تحول من قطاع الزراعة نحو (الخدمات، الصناعة، التجارة، الإنشاءات).
- **الاستثمارات (في الخمسينيات إلى منتصف الستينات):** تركزت في (التعدين، النقل، الإنشاء)
- **المؤسسات المفتاحية:** مجلس الإعمار (1958): لاستغلال الموارد والاعتماد على الموارد المحلية لتمويل المشاريع

الموضوع	التفاصيل / المعلومات
1- شركة مناجم الفوسفات	- تطورات الفوسفات: تصدير أول كمية للخارج عام 1951م. - عام 1953م أطلق عليها اسم (شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة). - واصلت أعمالها باستخراج الفوسفات من مناجم (منطقة الرصيفة). - استخدامات الفوسفات: 1- الطبية، 2- الزراعية، 3- الصناعية، 4- الغذائية. - في أواسط الستينات زادت الكميات المصدرة بصورة كبيرة. - أهم الدول المستوردة: يوغسلافيا، الهند، تشيكوسلوفاكيا، بولندا، اليابان، إيطاليا.
2- شركة البوتاس العربية	- التأسيس: 1956م. / الهدف: استغلال ثروات البحر الميت. - موقع الملاحات والمصنع التجريبي: المنطقة الواقعة جنوبي البحر الميت.
3- ميناء العقبة	- المنافذ قبل 1948: موانئ فلسطين على البحر المتوسط. - سبب إغلاقها عام 1948: احتلالها من القوات الإسرائيلية. - المنافذ بعد 1948: بيروت واللاذقية (تكاليف نقل عالية). - عام 1952: أنشأت الحكومة سلطة ميناء العقبة وهدت إليها إنشاء الميناء. - سبب الإنشاء: ارتفاع تكاليف النقل وتحول التجارة لبيروت واللاذقية، ثم توسع ليصبح مصدراً اقتصادياً مهماً.
4- بنك الإنماء الصناعي	- التأسيس: 1967م. الأهداف: 1- تشجيع المشاريع الصناعية وتنشيطها. 2- زيادة فرص العمل في مناطق المملكة كافة
5- غرفة تجارة عمان	- سبب التأسيس: نتيجة لزيادة النشاط الاقتصادي في الأردن في الخمسينات. - المهام: 1- مكافحة الغلاء. 2- توفير السلع الأساسية. 3- تحديد أجور النقل للبضائع والركاب. - الأهداف: 1- تعزيز مسيرة الأردن الاقتصادية. 2- إنشاء المشاريع والشركات الكبرى والمساهمة فيها. - الشركات المنشأة: 1- شركة الإسمنت، 2- شركة البوتاس العربية، 3- شركة مصفاة البترول، 4- شركة الفوسفات الأردنية

النقد الأردني والمؤسسات المالية

- **النقد قبل وحدة الضفتين:** الجنيه الفلسطيني.
- **متى برزت الحاجة لنقد خاص؟** بعد انتهاء الانتداب البريطاني عام 1948م.
- **قانون النقد الأردني (1949م):** (بموجبه شكّل مجلس النقد الأردني) وهو الجهة الوحيدة والمخولة بإصدار النقد.
- **إلغاء التعامل بالجنيه الفلسطيني:** عام 1950م.
- **أبرز المؤسسات المالية (الخمسينات والستينات):** 1. البنك المركزي الأردني. 2. البنوك التجارية (أردنية، عربية، أجنبية)

1. البنك المركزي الأردني (تأسس 1964م)

- تعريفه:** مؤسسة رسمية مستقلة تتولى 4 مهام:
1. إصدار الأوراق النقدية والمسكوكات والتحويلات.
 2. قبول ودائع الحكومة والمؤسسات العامة.
 3. إدارة قروض الحكومة والمؤسسات العامة.
 4. شراء وبيع العملات الأجنبية

2. قطاع الصناعة (تطور وتحديات)

- **أثر حرب 1967م:** توقف خطط التنمية الاقتصادية + انخفاض الاستثمارات المالية.
- **الصناعة في السبعينات والثمانينات:** شهدت نمواً كبيراً (بلغ عدد المنشآت 15,000 منشأة).
- **أبرز ملامح تطور الصناعات المحلية:**
 1. **نقلة نوعية:** في الصناعات التعدينية والتحويلية (بوتاس، فوسفات، إسمنت، أسمدة).
 2. **صناعات متقدمة:** إلكترونية، ورقية، بلاستيكية، هندسية، ومنسوجات.
 3. **صناعات كيميائية:** وخاصة الأدوية.
- **المؤسسات الداعمة:** مؤسسة المناطق الحرة + مؤسسة المدن الصناعية.
- **أول مدينة صناعية:** مدينة سحاب (الملك عبدالله الثاني) عام 1984م.
- **التحديات (المشكلات التي واجهت القطاع الصناعي)** ضعف رأس المال، انخفاض القدرة التنافسية للمنتجات المحلية عالمياً، صغر حجم السوق الأردني المحلي.

3. قطاع التجارة والاستثمار

- **عوامل تطور التجارة:** (توفير بنية تحتية متكاملة، تطوير ميناء العقبة، إبرام اتفاقيات تجارية دولية، بناء نظام مصرفي فعال ومتطور في الأردن).
- **الاستثمار:**
 - صدر قانون تشجيع الاستثمار الأردني وتوظيف رؤوس الأموال الأجنبية : 1955م
 - إجراءات الحكومة في الستينات: استقطاب أصحاب رؤوس الأموال الأردنيين في الخارج وتشجيع الاستثمار هذه الأموال داخل البلد ← كان لها أثر إيجابي كبير على الاقتصاد.

4. قطاع السياحة ← أسباب التطور: حركة السياحة العالمية والنمو المتسارع

- الإجراءات التنظيمية:** ← **مأسسة القطاع السياحي الأردني وتنظيمه**
- تأسيس سلطة السياحة الأردنية (1960م) / تأسيس أول وزارة للسياحة (1967م) / تنشيط القطاع وزيادة أعداد السياح الأجانب.

5. خطط التنمية والأزمات الاقتصادية (مهم جداً)

- نمو حركة التصنيع في الستينات (فسر):**
- بسبب إنشاء القطاع الخاص مشاريع إنتاجية ← والتوجه لإنشاء للمصانع الصغيرة ← ثم اتسعت القاعدة الصناعية مما دفع الحكومة لوضع خطط التنمية الاقتصادية (الثلاثية، الخماسية، السبعية).
- نمو اقتصادي سريع في الأردن (1973 - 1984م) (فسر):**
- بسبب ارتفاع أسعار النفط، مما أدى ← لتدفق المعونات المالية الخارجية وزيادة تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج.
- **النتائج:** تضاعف الدخل السنوي، تحسن مستوى المعيشة، انتشار التعليم، تحسن الخدمات (صحة، اتصالات، ماء، كهرباء، طرق).

الأزمة الاقتصادية عام 1989م:

- **الأسباب:** زيادة الإنفاق العام في الثمانينيات، الاعتماد على القروض والمساعدات، انخفاض أسعار (الفوسفات والبوتاس والأسمدة) عالمياً بسبب الكساد.
- **التدابير التي لجأت لها الحكومة في مواجهة الأزمة:** (مساعدات عربية، ضرائب، استئانة محلية، قيود موازنة، تجميد رواتب ونفقات عسكرية، رفع أسعار المحروقات والمياه).
- **النتيجة:** انخفاض سعر صرف الدينار إلى نصف قيمته.

الاقتصاد الأردني في مطلع التسعينات (تداعيات أزمة الخليج)**فسر: تعرض الاقتصاد الأردني لهزة جديدة في مطلع التسعينات من القرن الماضي؟**

- بسبب تداعيات أزمة الخليج (1990 - 1991م) واحتلال العراق للكويت.
- عودة آلاف الأردنيين المغتربين العاملين في دول الخليج إلى البلاد بصورة مفاجئة.

ما هي نتائج حرب الخليج الثانية (أو أثر عودة المغتربين) على الاقتصاد الأردني؟

1. انخفاض حجم التحويلات المالية.
2. تزايد الطلب على الموارد والخدمات الأساسية.
3. ارتفاع نسبة البطالة.
4. توقف الصادرات الأردنية إلى دول الخليج العربي.
5. شهدت الأسواق المحلية إقبالاً كبيراً على شراء السلع (خوفاً من توسع الحرب) مما أدى إلى ارتفاع الأسعار عالمياً.
6. تزامن ذلك كله مع: توقف المساعدات والمعونات المالية العربية والأجنبية (وبخاصة الأمريكية)

إجراءات الحكومة لإنعاش الاقتصاد (بعد حرب الخليج)**فسر: اتخذت الحكومة الأردنية إجراءات لإنعاش الحياة الاقتصادية بعد حرب الخليج الثانية؟**

- بسبب تأثير الاقتصاد بالظروف العربية المحيطة، مما أدى لـ تراجع التنمية الاقتصادية ونقل الكثير من الاستثمارات إلى خارج المملكة.

ما هي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لإنعاش الاقتصاد؟

1. إصدار قانون جديد لتشجيع الاستثمار عام 1995م.
2. تشجيع وجذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية.
3. توقيع اتفاقيات اقتصادية كبرى، ومن أبرزها:
 - أ- اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي (1997م)
 - ب- اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية (1998م)

الحياة الاقتصادية في الأردن منذ عام 1999**أولاً: ملامح التطور الاقتصادي منذ 1999م**

شهد الأردن تطوراً اقتصادياً ملحوظاً نتيجة توفير بيئة استثمارية آمنة عبر:

استضافة المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر دافوس - ملجحت فرص التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية - وتعزيز فرص الأمن والسلام.

ثانياً: سياسة الانفتاح الاقتصادي

انتهج الأردن سياسة مبنية على الانفتاح الاقتصادي بهدف:

تحفيز النمو الاقتصادي المستدام - تحرير قطاعي الصناعة والتجارة والاندماج في الاقتصاد العالمي - إعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر في الفعاليات الاقتصادية - توفير بيئة تنظيمية عصرية جاذبة للاستثمار.

مؤتمر دافوس

سلسلة من مؤتمرات المنتدى الاقتصادي العالمي بدأ في دافوس - سويسرا (1971م) - استضاف الأردن عدداً من مؤتمراته في البحر الميت - منتج عنه عقد اتفاقيات ومشاريع اقتصادية.

اتفاقية التجارة الحرة الأردنية الأمريكية

اتفاقية التجارة الحرة - الأردن + الولايات المتحدة الأمريكية - 2001 الأهداف - تقوية العلاقات الاقتصادية - تشجيع النمو الاقتصادي - زيادة فرص الاستثمار.

أبرز الإنجازات الاقتصادية في بداية القرن الحادي والعشرين**1. التوسع في المدن الصناعية**

أ. مدينة الحسين بن عبدالله الثاني الصناعية - الكرك (2000م) - الهدف: لتكون أول مدينة صناعية وصرح اقتصادي تنموي في جنوب الأردن.

ب. مدينة العقبة الصناعية الدولية - العقبة (2003م) - الهدف: حاضنة الاستثمارات الصناعية - وتشكيل رافعة وداعمة اقتصادية

2. إنشاء غرفة صناعة الأردن

التأسيس 2005 - م - عمان - تتمتع باستقلال مالي وإداري - تضم - غرفة صناعة عمان - وبقية غرف الصناعة في المدن الأردنية.

الأهداف - تمثيل مصالح الغرف الصناعية في المدن الأردنية - تعزيز التعاون والتنسيق بينها.**النتيجة** - ارتفاع الصادرات الصناعية من 1 مليار دينار سنوياً نهاية القرن العشرين - إلى 5 مليارات دينار تقريباً في نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

التحول نحو اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي

توجه الأردن نحو الاقتصاد الرقمي لمواكبة الطفرة التكنولوجية العالمية المرتبط بـ الثورة الصناعية الرابعة. الثورة الصناعية الرابعة: تسمية أطلقها المنتدى الاقتصادي العالمي (2016 - دافوس) ← وهي رقمنة الصناعة التقليدية باستخدام تقنيات حديثة مثل:

الذكاء الاصطناعي ← الروبوتات ← الحوسبة ← الواقع الافتراضي والمعزز.

مسارات الاقتصاد الوطني في عهد الملك عبدالله الثاني

اقتصاد حر ومنفتح ← تحفيز النمو المستدام ← الاندماج في الاقتصاد العالمي ← تعزيز دور القطاع الخاص ← بيئة جاذبة للأعمال ← جذب الشركات العالمية ← تأسيس صناديق دعم ← إصلاح شامل ← تشريعات عصرية وحديثة ← رؤية التحديث الاقتصادي.

المؤسسات التي تعنى بالقطاع التجاري وتطويره

أنشأت الحكومة الأردنية مؤسسات لتطوير القطاع التجاري منها:
الغرف التجارية في مدن المملكة ← مؤسسة المواصفات والمقاييس ← المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية ← المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

مؤسسة المواصفات والمقاييس (مؤسسة عامة ذات استقلال مالي وإداري)

المهام ← مواكبة التطور العلمي في المواصفات والمقاييس ← تقييم المطابقة واعتماد المختبرات ← توفير الحماية الصحية والبيئية والسلامة العامة. ← **يتم ذلك عبر** ← التأكد من مطابقة المنتجات للمواصفات ← ضمان جودة المنتجات الوطنية.

أثار الربيع العربي على الاقتصاد الأردني (2010-2011)

الأثار ← تأثر الاقتصاد الأردني بالاضطرابات السياسية في المنطقة ← خروج كثير من المستثمرين من الأردن ← **الحل** ← توفير بيئة استثمارية آمنة ← مما أدى إلى انتعاش الاستثمار في العقد الأخير وتطوره.

أبرز ملامح تطور الاستثمار في الأردن في بداية القرن الحادي والعشرين:

إنشاء هيئة الاستثمار الأردنية ← توفير البنية التحتية عن طريق (المدن الصناعية) ← تطوير منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ← إنشاء مشاريع استثمارية كبرى مثل مشروع العبدلي في عمان ← إصدار قوانين واتفاقيات لتشجيع الاستثمار.

هيئة الاستثمار الأردنية "هيئة حكومية مستقلة"

التأسيس ← 2014م ← **الأهداف** ← تشجيع الاستثمار ← توحيد التشريعات الخاصة به ← الحد من ازدواجية الأدوار والمهام والصلاحيات ← ألحقت بـ وزارة الاستثمار عام 2021م.